[بسم الله الرحمن الرحيم
الشيخ عبد الحميد وفقكم الله ، أرجو حذف هذا الملف بعد قراءته ، جزاكم الله خيراً.
مع العلم أنها أسئلة وإجابات بيني وبين أخوين من فلسطين أساتذة كرام ودعاة.
أخوك محمود]

@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@

الأخ العزيز الأستاذ عبد الله وفقه الله سلّمه/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أحببت أن أسألك بعض الأسئلة، من باب الاستنارة بما لديكم من فهم وتصور لدقائق الأمور في فلسطين، لعل الله يهدينا ويسددنا ويجنبنا الزلل، فهي أسئلة مندرجة في هذا الإطار تعاونا على البر والتقوى وطلبا للاستداد ومزيد البصيرة، وهي أسئلة متفرقة ليست بذات ترتيب مقصود، ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والإعانة:
ـ أحببت السؤال عن الانترنت في فلسطين، وانتشاره وتأثيره، وهل ترون أنه وسيلة فعالة للاتصال بالجمهور (الشعب المسلم) ومخاطبة عوام الناس العاديين، وما قوة ذلك؟ وهل عندكم تصورات معينة وتنبيهات تقولونها لنا لاستغلال هذه الوسيلة؟
ـ الفكر السلفي الذي بدأنا وبدأ العالم يرصد حركة تمدده في فلسطين، وخصوصا في غزة على ما أظن، ويسمونه فكر القاعدة، وحتى حماس تمسيه كذلك وتحاربه على ما يردنا من معلومات عامة وخاصة، معلنة ومخفية، كيف ترون حقيقة ذلك وحجمة، وكيف تستشفون مستقبله القريب بحسب سنة الله في مثله؟
ـ هل تلمحون سبيلا معيّنا يجدي نفعا في مخاطبة حماس كتنظيم (متمثلة في قياداتها المؤثرة العلمية والفكرية وحتى الإدارية) فقد أعيتْ السبُل..!! والمتحصل عند إخواننا (القاعدة) أنه ليس هناك كبير فائدة من مخاطبتهم أو محاولة الاتصال بهم، فهم نافرون، وقصاراهم أن يتلطفوا في الرد ويستعملوا أدب المعاملة والمسايسة، ولكن دون جدوى، وقد سبق كتابة رسائل لبعض قياداتهم نصحاً في السر، منهم خالد مشعل وغيره، والقوم لهم منظومة فكرية ومنهجية متكاملة هم متجندلون فيها إلى أعماقهم، ولهم كبراؤهم العلميين والفكريين الذين يأخذون منهم كالقرضاوي مثلا، وكثيرين غيره، بل وحتى بعض مشايخ الجزيرة ممن

يطبطب على أكتافهم، كأمثال سلمان وناصر العمر مثلا.! والحاصل : هل تتلمحون طريقا لمخاطبة بعض صالحيهم أو عقلائهم للتأثير عليهم؟
ــ من هي القيادات الفكرية والعلمية المؤثرة في حماس فعلا؟ في الداخل أقصد؟ وفي الخارج كذلك؟
ــ قيادات حماس ورجالاتهم المؤثرون عندما يتبنون مواقفهم التي ظاهرها المخالفة الصريحة للشرع، وعندما يصرّحون بتلك التصريحات القبيحة، المتعلقة بالعمل بالديمقراطية واحترامها والحريات الشخصية والعلاقات مع المرتدين ورؤوس الكفر العالميين وغيرهم، وكتسميتهم المستمرة لعباس وإخوانه من المرتدين بـ "الإخوة"، ونحو ذلك، وترحمهم على ياسر عرفات ونحو ذلك مما يظهرونه، هل ترى أنهم يفعلون ذلك من باب المسايسة ولإدراكهم الضعف والعجز (حالة الاستضعاف)، وأنهم في حقيقة الأمر مدركون لحقيقة كفر أولئك وعالمون بأن هذا وضع استثنائي هو خلاف الوضع الشرعي العاديّ، وأنهم يسعون في نفس الوقت إلى أن يتخلصوا بالفعل من حال الاستضعاف، وينطلقوا إلى تطبيق دين الله وشرعه أحراراً أقوياء، متى ما قدروا؟ أو أن فعلهم لتلك الأمور هو ناتج عن عدم مبالاة أصلا بحقائق الدين والشريعة والتوحيد، يعني : تميّع وضعف في التوحيد وتحقيقه كما يقول الكثير من إخواننا؟ وإن كان هناك تفصيل لديك في هذا فما هو؟
ــ بصفة عامة ، قيادات حماس الفاعلة والمؤثرة ، سواء القيادات الخفية أو البارزة، العلمية الأدبية الفكرية أو السياسية الإدارية الميدانية، هل ترى أن الغالب عليهم صحة الديانة وصحة المقاصد والورع وتقوى الله تعالى والصدق والعمل بمرضاته باطنا، أو الغالب أنهم أقرب إلى "أهل الدنيا"؟ وما التفصيل على وجه التقريب إن كان ثمت تفصيل، كما أظن غالبا؟
ــ القسام وقيادتهم كيف ترى قوة ارتباطهم بتنظيم حماس وبمنظومة الإخوان؟ وهل هناك فرص لأن يكونوا شيئا آخر كما نأمل؟
ــ لو بالإمكان كتابة لمحة مختصرة محكمة عن "حركة الجهاد الإسلامي" ومقارنتها بحماس.. الغالب على أذهان الإخوة عندنا بشكل عام هو أنها أسوأ حالا من حماس، فهل هذا دقيق؟
ــ بالنسبة لجيش الإسلام أظنك بعيدا عنهم لأنهم في غزة فقط ، وجماعة ناشئة، لكن لو تحصل عندك شيء عنهم إيجابا أو سلبا فأرجو أن تدلنا عليه.
ــ وإن كان هناك أي فائدة تنورونا بها فنحن نحتاج والله، وأمثالكم لابد أن يواصلوا تنوير إخواننا باستمرار.. والله يتقبل منا ومنكم، ويحفظكم ويستركم في الدنيا والآخرة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أخوك المحب ع
رجب 1428هـ

@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@
@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هذا رد أخي عبد الله وهي رسالتين جمعتها لك في رسالة واحدة

:

الأخ العزيز الأستاذ عبد الله وفقه الله سلّمه/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
[وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
بارك الله فيكم وسدد خطاكم]

أحببت أن أسألك بعض الأسئلة، من باب الاستنارة بما لديكم من فهم وتصور لدقائق الأمور في فلسطين، لعل الله يهدينا ويسددنا ويجنبنا الزلل، فهي أسئلة مندرجة في هذا الإطار تعاونا على البر والتقوى وطلبا للاستداد ومزيد البصيرة، وهي أسئلة متفرقة ليست بذات ترتيب مقصود، ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والإعانة:

[شكر الله حسن ظنك بأخيك
معركة هلمند , هي ذاتها معركة بعقوبه , وهي أيضا معركة نابلس , المعطيات هنا تشبه المعطيات هناك , الوجوه مختلفه الا أن الاسماء متشابهه , وعليه يجب الالمام بكافة تفاصيل ما هو عليه الحال في أي من الثغور .]

ـ أحببت السؤال عن الانترنت في فلسطين، وانتشاره وتأثيره، وهل ترون أنه وسيلة فعالة للاتصال بالجمهور (الشعب المسلم) ومخاطبة عوام الناس العاديين، وما قوة ذلك؟ وهل عندكم تصورات معينة وتنبيهات تقولونها لنا لاستغلال هذه الوسيلة؟

[أستطيع أن أقول ولله الحمد بأن للانترنت أثر كبير في انتشار الفكر السلفي الجهادي في فلسطين , والفضل الأكبر في ذلك هو لله تعالى ثم للمنتديات الجهاديه , فعلى سبيل المثال ثلث زوار شبكة الحسبه هم من المناطق الفلسطينيه .
وأعزو التأثير الثاني للانترنت من حيث الأهميه الى الاصدارات الجهاديه , أما خطابات قادة قاعدة الجهاد فهي - بصورة عامه لا تجد طريقا الى أسماع عامة الناس وان كانت تجد طريقا الى اذان خواصهم .
أما انتشار الانترنت فهو منتشر انتشارا كثيفا في فلسطين وان لم يكن الوسيلة المثلى لمخاطبة الناس الا أنه يعتبر الوسيلة الوحيده الشبه متاحه, حيث أن وسائل الاعلام العربيه والفلسطينية والحمساويه من محطات تلفزه أو صحف أو منتديات لا تسمح بالنقل الحر والموضوعي للمواد الاعلاميه التابعه للفكر السلفي .
أرى التقليل من الخطابات العامه الموجهة الى حركة حماس والتركيز على مخاطبة عامة الناس , فالمجتمع الفلسطيني ليس مجتمع حمساوي أو حتى

فتحاوي خالص , وأرى كذلك تخصيص ميزانيه واعطاء أهميه لتوزيع الأقراص المدمجه المجانيه التي تحتوي على خطابات قادة قاعدة الجهاد وعلى التصاوير المرئيه لبعض العمليات الجهاديه , فالحاسوب موجود في كل بيت فلسطيني تقريبا
فالناس هنا في أمس الحاجة الى من يذكرهم بعزتهم المفقوده وكرامتهم المهدوره والى كل ما يشفي صدورهم من الأمريكان والصهاينه.]

ـ الفكر السلفي الذي بدأنا وبدأ العالم يرصد حركة تمدده في فلسطين، وخصوصا في غزة على ما أظن، ويسمونه فكر القاعدة، وحتى حماس تمسيه كذلك وتحاربه على ما يردنا من معلومات عامة وخاصة، معلنة ومخفية، كيف ترون حقيقة ذلك وحجمة، وكيف تستشفون مستقبله القريب بحسب سنة الله في مثله؟

[نعم , وقد ذكرت ذلك للاخوة مرارا.. يحرص الاخوان عموما على عقد الدروس التوعوية السياسية ضمن حلقات صغيره , ونعم أؤكد بأن جزءا من الاجندات الحاليه لتلك الدروس مخصص لمحاربة فكر القاعده (وليس الفكر السلفي), كما أن القاعدة تُهاجم أحيانا جهارا نهارا من على منابر صلاة الجمعة وخصوصا بالتزامن مع أحداث مثيرة للجدل مثل عملية الهجوم على البرلمان في الجزائر .
مهم جدا : ان التهم والادعاءات التي استخدمها ويستخدمها الاخوان لمحاربة الفكر القاعدي هي :
- بدأت باتهام القاعدة بالتخبط والغباء والتسرع وفتح جبهات عديده في وقت واحد .
- ثم تركزت حول اتهام القاعدة بعدم الاكتراث بالمدنيين , والقتل العشوائي , وانعدام الافق السياسي , وجر الويلات على الناس .
- الان وبعد تهاوي الادعاءات المذكوره أعلاه : تتركز التهم حول إثبات ضعف العلم الشرعي عند قادة وجنود القاعده , وتصويرهم على أنهم مخلصين لدينهم الا انهم لم ينالوا حظا من العلوم الشرعيه , لم يتبعوا أياً من علماء السلف أو الخلف ,عقيدتهم وتوجههم الشرعي غير واضح ,.... الخ
ولهذا السبب شيخنا الكريم ناشدتكم أكثر من مره أن تبادروا الى انشاء مركز علمي شرعي انترنتي يتولى اصدار بيانات شرعيه-سياسيه تبدي رأي الشرع فيما يستجد من أحداث , حيث أن انشاء مثل هذا التجمع سيؤدي الى سد أحد الذرائع التي يستخدمها الاخوان وغير الاخوان في طعن القاعده.
]قد لا يكون كل من يؤيد تنظيم القاعدة سلفي المنهج , كما أنه ليس كل من هو (سلفي) مؤيد للقاعده .
ولكني أستطيع أن أقول بأن القاعدة الشعبية المؤيدة لتنظيم القاعده ضمن الشعب الفلسطيني قاعدة كبيرة نسبيا , وإن كان التأييد قد خفت عن ذي قبل بسبب :
- قلة عمليات القاعدة الموجهه ضد الصهاينه (يعتقدون)
- وبسبب الهجمة الاعلامية التضليليه الضخمة التي تُشن على القاعده .

الا أن العاقبة للمتقين.]

ـ هل تلمحون سبيلا معيّنا يجدي نفعا في مخاطبة حماس كتنظيم (متمثلة في قياداتها المؤثرة العلمية والفكرية وحتى الإدارية) فقد أعيتْ السبُل..!! والمتحصل عند إخواننا (القاعدة) أنه ليس هناك كبير فائدة من مخاطبتهم أو محاولة الاتصال بهم، فهم نافرون، وقصاراهم أن يتلطفوا في الرد ويستعملوا أدب المعاملة والمسايسة، ولكن دون جدوى، وقد سبق كتابة رسائل لبعض قياداتهم نصحاً في السر، منهم خالد مشعل وغيره، والقوم لهم منظومة فكرية ومنهجية متكاملة هم متجندلون فيها إلى أعماقهم، ولهم كبراؤهم العلميين والفكريين الذين يأخذون منهم كالقرضاوي مثلا، وكثيرين غيره، بل وحتى بعض مشايخ الجزيرة ممن يطبطب على أكتافهم، كأمثال سلمان وناصر العمر مثلا.! والحاصل : هل تتلمحون طريقا لمخاطبة بعض صالحيهم أو عقلائهم للتأثير عليهم؟

ـ من هي القيادات الفكرية والعلمية المؤثرة في حماس فعلا؟ في الداخل أقصد؟ وفي الخارج كذلك؟

[وأنا كذلك لا أرى كبير فائدة من مخاطبتهم حاليا والله المستعان , فهم كما ذكرتم منهمكين في تطبيق منظومة فكرية لا يرتضون عنها بديلا , ويعتبرون بأن نجاحها وفشلها مسالة وجودية ومصيريه .

فالتنظيم العالمي لتنظيم الاخوان المسلمين يعيش أزمة وجودية وخصوصا بعد فشل وإفلاس مشاريعهم السياسيه وأسلوبهم في التغيير في العديد من البلدان .

ولهذا يقوم التنظيم العالمي للإخوان الان بوضع كل ثقله لإكمال والمضي قدما في المشروع السياسي الراهن في فلسطين , فهم يعتبرون بأن التحدي الذي تواجهه حماس الان هو تحد مصيري من شأنه نتائجه أن تؤثر ايجابا أو سلبا على وجود تنظيم الاخوان في المنطقه ككل وخصوصا في الاردن ومصر.

لقد أعذرتم الى ربكم بالنسبة لنصح القاده السياسيين ولهذا أنصح -كبديل مقبول - بفتح قنوات اتصال ومخاطبة بعض الاعضاء المؤثرين في رابطة علماء فلسطين فهم أصحاب رأي مسموع , واخص منهم :

* مسؤولها في غزه وهو الدكتور مروان ابو راس (لا اعرفه شخصيا ولكني لم أسمع عنه الا كل خير)

* بعض مسؤوليها في الضفه وأخص منهم أحمد الحاج علي وحامد البيتاوي , وخصوصا الأول الذي أحسبه على خير والله حسيبه ولكنه الان في وضع صعب بسب التضييق الممارس عليه من قبل زنادقة عباس.

واشير هنا الى أنني تحدثت قبل نحو عام مطولا مع أحد أعضاء الرابطه , وبعد أن أطلعته على بعض ما لا تتناقله وسائل الاعلام وحقيقة الورطه الأمريكيه في العراق وأفغانستان , طالبته باستخلاص بعض العبر من التجربتين الأفغانيه والعراقيه وخصوصا فيما يتعلق بدور أهل الحل والعقد وعلماء الشرع في إدارة الصراع , وأبديت استغرابي من عدم وجود دور ظاهر لرابطة العلماء في فلسطين وهو بدوره اشتكى باقتضاب من عدم استماع من سماهم (بالشباب) للعلماء .

أعتقد بأن موقف وحجج وكلمة القاعدة الان ستكون مسموعة أكثر من ذي قبل ولا سيما بعد نفاذ معظم الخيارات الاخوانيه وبعد نجاح مثلث الكفر والرده في تنفيذ العديد من مخططاته بعد تمكنه من جر حركة حماس الى هذا الوضع المزري ..

أما عن أصحاب القرار في حركة حماس في الضفه الغربية هم في السجون، بعضهم في سجون عباس والبعض الاخر في سجون يهود .

وفي غزه أكثرهم تأثيرا هو الدكتور محمود الزهار ولكن لا يخفى عليكم بأنهم من أشد الاخوان المسلمين تعصبا وتحزبا وهو أكثر المنافحين والمنخرطين في تنفيذ المشروع الاخواني ولا أنصح بمخاطبته.

وفي الخارج هو خالد مشعل ويليه أسامه حمدان، والأول أفضل من الثاني - برأيي -]

ـ قيادات حماس ورجالاتهم المؤثرون عندما يتبنون مواقفهم التي ظاهرها المخالفة الصريحة للشرع، وعندما يصرّحون بتلك التصريحات القبيحة، المتعلقة بالعمل بالديمقراطية واحترامها والحريات الشخصية والعلاقات مع المرتدين ورؤوس الكفر العالميين وغيرهم، وكتسميتهم المستمرة لعباس وإخوانه من المرتدين بـ "الإخوة"، ونحو ذلك، وترحمهم على ياسر عرفات ونحو ذلك مما يظهرونه، هل ترى أنهم يفعلون ذلك من باب المسايسة ولإدراكهم الضعف والعجز (حالة الاستضعاف)، وأنهم في حقيقة الأمر مدركون لحقيقة كفر أولئك وعالمون بأن هذا وضع استثنائي هو خلاف الوضع الشرعي العاديّ، وأنهم يسعون في نفس الوقت إلى أن يتخلصوا بالفعل من حال الاستضعاف، وينطلقوا إلى تطبيق دين الله وشرعه أحراراً أقوياء، متى ما قدروا؟ أو أن فعلهم لتلك الأمور هو ناتج عن عدم مبالاة أصلا بحقائق الدين والشريعة والتوحيد، يعني : تميّع

وضعف في التوحيد وتحقيقه كما يقول الكثير من إخواننا؟ وإن كان هناك تفصيل لديك في هذا فما هو؟

[هم يعتبرون تلك التصريحات (للاستهلاك الاعلامي) ويعدونها نوع من (المجامله السياسيه) التي تهدف الى إتقاء شرور الناس والمبرره شرعا , أي أنهم يخلطون ولا يفرقون بين المدارة والمداهنه , ويبررون تلك التصرفات شرعا ويستدلون بتدرج الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوه وكذلك بسيرته بُعيد هجرته الى المدينه وبعلاقاته مع اليهود والمنافقين وبعض زعماء القبائل المشركه.

هم ليسوا سواءا شيخنا الكريم , بعضهم يعاني من التميع وضعف الدين وبعضهم كما أسلفت , يجد بعض الاعذار الشرعيه لتبرير تصرفاته , ويعتمد اسلوب التدرج والمرحليه في الخطاب الديني والشرعي .

ويصنفون أنفسهم على النقيض من (فكر القاعده) الأهوج والمتسرع والمفتقد للحكمة كما يزعمون.

أكرر للأهميه : هم لا يعتبرون أنفسهم أصحاب ايدلوجية فكرية فحسب بل وشرعية ايضا.]

ـ بصفة عامة ، قيادات حماس الفاعلة والمؤثرة ، سواء القيادات الخفية أو البارزة، العلمية الأدبية الفكرية أو السياسية الإدارية الميدانية، هل ترى أن الغالب عليهم صحة الديانة وصحة المقاصد والورع وتقوى الله تعالى والصدق والعمل بمرضاته باطنا، أو الغالب أنهم أقرب إلى "أهل الدنيا"؟ وما التفصيل على وجه التقريب إن كان ثمت تفصيل، كما أظن غالبا؟

[الاجابة على هذا السؤال قد تكون صعبه !
أعتقد بأن هناك وجها ثالثا لتوصيف ما يغلب على توجهات اؤلئك القاده , وهو الوجه الحزبي.
فهم قد يكونون من اصحاب صحة المقصد وليسوا أهل دنيا , الا أنهم متحزبون .
أرى بأن قادة الصف الأول للحركه بهم من هو حزبي متعصب ومن هو ذو قلب سليم , ولكنهم ليسوا طلاب دنيا.
بينما التوصيفات الثلاثه قد تنطبق على قادة الصف الثاني وكذلك على الأعضاء العاديين , فمنهم الصالحين ومنهم ما دون ذلك .

وهناك توصيف اخر أدق وهو الخلط بين الحزبية الضيقه وبين صحة المقصد : أي أن هناك استماتة لانجاح المقصد الشرعي وفق الرؤية الحزبيه , ورفض ومحاربة أي طرق أخرى قد يتحقق بها المقصد الشرعي ولكنها لا تتماشى مع الرؤية الحزبيه.]

ـ القسام وقيادتهم كيف ترى قوة ارتباطهم بتنظيم حماس وبمنظومة الإخوان؟ وهل هناك فرص لأن يكونوا شيئا آخر كما نأمل؟

[هم مرتبطون بمنظومة الاخوان عن طريق المساجد التي يسيطر عليها الاخوان وكذلك الدروس السياسيه والتوعويه بالاضافه الى الاطر التنظيمية الرسميه.

أما عن فرص كونهم شيئا اخر :

لنفترض بأني أعمل موظفا لدى شركه , لن أترك عملي عند تلك الشركه الا عندما يتحقق الشرطين التاليين مجتمعين :

الأول : أن لا أكون راضيا عن الشركه وظروف العمل بها ونتائجه .
الثاني : أن أعثر على البديل الجيد الذي سيوفر لي ما افتقدته في مكان عملي الاول .

أعتقد بأن حالة عدم الرضى موجوده , الا أن البديل إما هو غير متوفر كما هو الحال في الضفه , أو هو ضعيف وفي طور التشكل كما هو الحال في غزه

بالنسبه لغزه :
هناك عدد كبير جدا من اصحاب التوجه السلفي الجهادي ولكنهم متفرقين بين القسام التابع لحماس وبين سرايا القدس التابع للجهاد الاسلامي وكذلك ألوية الناصر صلاح الدين وجيش الاسلام .

أما العدد في الضفة فهو أقل لأسباب عديده قد اشرحها بالتفصيل لاحقا إن اردتم، منها انخراط الالاف من الشباب المسلم في حزب التحرير المرجئ.]

ـ لو بالإمكان كتابة لمحة مختصرة محكمة عن "حركة الجهاد الإسلامي" ومقارنتها بحماس.. الغالب على أذهان الإخوة عندنا بشكل عام هو أنها أسوأ حالا من حماس، فهل هذا دقيق؟

[نعم , حاليا هي أسوأ حالا من حماس , وإن كانت قد احتوت في الماضي على نماذج رائعة نحسبها والله حسيبها , واستوعبت في صفوفها من سار على منهج السلف وكذلك على التائبين من حركة فتح وعلى الملتزمين ممن لم يتبنوا منهج الاخوان في التغيير.

لقد تم القضاء على الحركه في الضفه بنسبه 90% , وهي مخترقه من حزب الله وكذلك من فتح.

حالها في غزة أفضل الا أن هناك شرخ كبير يتسع يوما بعد يوم بينها وبين حماس , فكلاهما يتنافس على ذات القواعد الشعبيه وعلى تمثيل (الشارع المسلم) .

تعاني من شحة الموارد الماليه وهذا ما أدى الى تغلغل التأثير الايراني والسوري بها وكذلك الفتحاوي عن طريق المال.]

ـ بالنسبة لجيش الإسلام أظنك بعيدا عنهم لأنهم في غزة فقط ، وجماعة ناشئة، لكن لو تحصل عندك شيء عنهم إيجابا أو سلبا فأرجو أن تدلنا عليه.

[قمت بالاتصال بهم عن طريق أحد أعضاء الشبكه لبحث سبل دعمهم ماديا , لم يعجبني فيه كرهه الشديد لحركة حماس (الا اني اتخذت له عذرا) .

أتوسم فيهم خيرا كثيرا , فأكثرهم أعضاء سابقين في حركة حماس وكتائب القسام والقوة التنفيذيه انشقوا عن حركتهم الأم بسبب قضية دخول الانتخابات والعلاقه مع حركة فتح وأيضا بسبب تصفية وقتل رموز الفساد في غزه]

ـ وإن كان هناك أي فائدة تنورونا بها فنحن نحتاج والله، وأمثالكم لابد أن يواصلوا تنوير إخواننا باستمرار.. والله يتقبل منا ومنكم، ويحفظكم ويستركم في الدنيا والآخرة.

[شكر الله ثقتك في وعلى اهتمامكم بفلسطين والتي تمر بمرحلة هي الأحلك , لدي ما أضيفه وسأفرده برسالة مستقلة ان شاء الله]

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته]